والركب أصحاب الابل دون غيرها من الدواب ويقال الراكب الفرس فارس
والراكب الحمار حمّار والركوب بفتح الراء ما يركب قال الله تعالى ممتنا علينا وذللناها
لهم فمنها ركوبهم وقرأت عائشة رضي الله عنها فمنها ركوبتهم ويقال ارتكب
الذنب اذا أتاه واصل صيغته للتكلف كما يشعر به قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وقوله جل ذكره لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم ولسيدي
أبي الفضل ابن وفا رضي الله عنه

ألهي لان أوعدت بالنار من عصى ... فوعدك بالاحسان ليس له خلف
وان كنت موصوفا بالبطش وقوة ... فمن جودك الاحسان والمن واللطف
ركبنا خطايانا وسترك مسبل ... وليس لامر أنت ساتره كشف
اذا نحن لم نمدد اليك اكفنا ... فمن ذا الذي نرجو ومن ذا الذي يعفو

والمواكب جمع موكب كموضع ضرب من السير وهو ايضا القوم الركوب على الابل
للزينة وكذلك جماعة الفرسان والعصائب جمع عصابة بالكسر وهي الجماعة
من الناس والخيل والطير والعصبة بالضم من العشرة الى الاربعين والعمامة
واحدة العمائم وعممه تعميما ألبسه العمامة وعمم بالبناء للمفعول الرجل
سوّد وفي الحديث العمائم تيجان العرب واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى

وفلان

وفلان حسن العمة أي الاعتمام قال التهامي

ما للعمامة في الفضيلة مدخل ... سيان لبس عمامة وازار
اني لارحم حاسدي لفرط ما ... ضمت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم ... في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي ... فكأنما برقعت وجه نهار

وللآخر

وقائلة لما رأته مكبرا ... عمامته هذا فقيه بلا شك
فقلت لها لم يدر فقها وانما ... يكبرها كيما تقيه من الصك

قال بعض اهل الاندلس

ما كل من كانت على رأسه ... عمامة يحظى بنيل الوقار
ما قيمة الانسان في لبسه ... السر في السكان لا في العمار

وقال آخر

عجبت لقوم يلبسون عمائما ... على أرؤس أولى بهن المقامع

وقال آخر

زماننا مثلنا لم يبق منتظرا ... الا ثياب وأكمام وهيئات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)